

معلومات عن اقتراح إيراني بتشكيل محكمة إسلامية كبديل للمحكمة الدولية .. ومجلس الوزراء يؤجل جلسة «شهود الزور» لمزيد من البحث

# بري من دمشق: التمسك بجسر «س-س» خشبة الخلاص للبنان



حديث جانبي بين الرئيسين ميشال سليمان وسعد الحريري على هامش جلسة مجلس الوزراء في بعدا أمس (محمود الطويل)



الرئيس السوري بشار الأسد مستقبلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري في دمشق أمس (سانا)

عواصم - عمر حنجر - هدى العبود  
تواصل سعاة الخبر بين فراقه الصراع الداخلي اللبناني حول «شهود الزور» والمحكمة الدولية إلى مواجهة عدم الاتفاق حول المرجعية القضائية لشهود الزور، بالتزام عدم الاختلاف حول هذه المسألة أيضاً. وعني ذلك أن تصادم، ولا طرح للموضوع على التصويت في مجلس الوزراء، بل تأجيل المسألة إلى وقت آخر، استجابة لسياسة التهدئة التي جددتها قمة الرياض بين خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس بشار الأسد، وهذا ما حصل حيث أكد الوزراء الداخلون إلى الجلسة تأجيل الملف لمزيد من البحث. لكن يخشى أن يكون حبل التهدئة أقصر مما يأمله الناس، في ضوء الحملة الإعلامية التي استهدفت الرئيس سعد الحريري من بعض صحف المعارضة العالمية المصارف، فقد تصدرت الصفحة الأولى من صحيفة «الأخبار» مقالة لمراسلها في دمشق غسان سعود تحت عنوان «أن الأوان لتغيير الحريري».

## قراءات سياسية في زيارة فيلتمان

بيروت: بعدما طغت زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد على المشهد اللبناني طيلة الأسبوع الجاري، فإن زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان الخاطفة إلى بيروت ويعد قليل على مغادرة نجاد حظيت باهتمام وتعليقات الأوساط اللبنانية كافة، وهذا ملخص قراءات وتحليلات حول خلفيات ورسائل هذه الزيارة.

**1- قراءة المعارضة ركزت على النقاط التالية:**  
- الزيارة أشبه بعملية إنزال سياسي خلف الخطوط السعودية - السورية لقطع الطريق أمام الجهد المبذول لمعالجة الأزمة السياسية الراهنة في لبنان.  
- فيلتمان أوحى بأن معادلة «س-س» ربما تقيد في إجراء أعمال الصيانة للوضع اللبناني في المرحلة الانتقالية الفاصلة عن موعد القرار الوطني ولكنها لا تملك مفتاح مصير المحكمة.  
- واشتطن تسعى إلى الاستفادة قدر الامكان من رافعة المحكمة والتي ربما باتت تشكل آخر أوراقها الفاعلة لبنانياً وربما إقليمياً، من أجل إعادة استنهاض حضورها المتآكل ومصالحها المهتدة في المنطقة. والزيارة هي لتغطية التراجع الأميركي على مستوى المنطقة كلها، لكن على طريقة رجل «الكابوي» الذي لا يخشى النزال مع خصومه حتى ولو كان يدرك أنه خاسر.

- الوهن الأميركي قد يعني مزيداً من ترك لبنان للفوضى إذا تقرر الانكفاء من ساحتها، والفوضى تعني في لبنان الفتنة الطائفية والمذهبية، ومدخل الفوضى الأميركية وعنوانها في هذه المرحلة هو المحكمة الدولية المسيسة، لذلك كان الاصرار في «رسالة فيلتمان» على التمسك بالمحكمة وحماتها ومنع السعي إلى ابطال مفاعيلها كسيف وصلت فوق رقاب المقاومة.

- زيارة فيلتمان وآلامه عن المحكمة فيهما ما يشبه الانذار إلى لبنان بعدم التصويت على ما يعطل المحكمة. وقد حذر فيلتمان جنبلاط من الموافقة على تحويل ملف شهود الزور إلى المجلس العدلي لأن ذلك يسقط القرار الاتهامي المتوقع صدوره قريباً. ولكن جنبلاط رد بالقول «شوقاً للرئيس سليمان»، كما أن فيلتمان نكر جنبلاط بأن موقعه في 14 آذار، متسائلاً عن سبب الاخلال بالتوازنات السياسية، «فانت اول من عمل للمحكمة وساهم في انشائها، والولايات المتحدة التي جانكم، ولن تساو معكم».

- أراد فيلتمان التحريض على رفض الوصول إلى تسوية بما يتعلق بالقرار الوطني وملف شهود الزور، وأن كان الأميركي غير مستعجل لاصدار القرار الاتهامي عن المحكمة لأن ما يهيمه قبل أي شيء آخر هو الاستمرار في استخدام الورقة اللبنانية بدءاً من ورقة المحكمة للحصول على نتائج في العراق وفلسطين.

- أراد تنشيط دور حلفائه في لبنان والقول ان من يعتد ان الدور الأميركي في لبنان قد سقط هو خاطئ، وليس صحيحاً ان الورقة اللبنانية لم تعد موجودة، فالسور الأميركي في لبنان مازال موجوداً وبالتالي لا تتنازلت في المحكمة.

**2- قراءة 14 آذار، تمحورت حول النقاط التالية:**  
- فيلتمان حمل رسالة إلى الدولة اللبنانية فيها مسلمتان، الأولى تقول ان المحكمة الدولية خارج أي تأثير ولا يمكن إقامة مبادرات أو صفقات عربية أو دولية عليها، والثانية تقول ان الاستمرار في لبنان خط أحمر، وهذا الاستقرار جزء من استقرار المنطقة ككل ويستند إلى اتفاق الطائف والمبادرة العربية للسلام وقرارات الشرعية الدولية.

- الزيارة جاءت لتؤكد بعد زيارة الرئيس الإيراني ان لبنان ليس ساحة بل لديه مظاهرات عربية وغربية، كما تؤكد حسم التوازنات الإقليمية في المنطقة وتوجه رسالة إلى أكثر من اتجاه، كأنها تقول ان لبنان ملعباً لفريق واحد بل محكوم بالتقاء مصالح وتقاطع مصالح دول كبرى.

- لهذه الزيارة أهمية ورسالة معينة نظراً للشكل الذي أتت به وخصوصاً أنها فجائية وتمت بناء على إيعاز مباشر من البيت الأبيض لنقل رسالة من الرئيس أوباما كان يمكن أن تتخلل عن السفارة الأميركية في بيروت ولكن وقعها سبكون أشد وأقوى مع فيلتمان.

**3- قراءة أوساط مرافقة ومعايدة:**  
- توقيت زيارة فيلتمان وترتيب لقائه على عجل مع سليمان جنبلاط يعززان الاعتقاد بأن الإدارة الأميركية رغبت بعد زيارة نجاد في أن تؤكد حضورها على الساحة اللبنانية، مع العلم ان المسؤول الأميركي لم يجتمع هذه المرة مع «الحلفاء» اللبنانيين.

- قد يكون فيلتمان كمر محاولة الضغط على جنبلاط من أجل فرملة الزاوية الداهية بالاتجاه المعاكس لفريق 14 آذار، أو ربما أراد ان ينقل رسالة أخرى غير تلك الرسمية التي نقلها من الرئيس أوباما إلى الرئيس سليمان، والتي يقال أنها تتعلق بالمحكمة ومسارها.

- تصريح فيلتمان عن المحكمة لم يحمل أي جديد على الموقف الأميركي «التقليدي» في هذا المجال، لكن ما قاله يحمل تفسيرين على الأقل: الأول يتمثل في محاولة الإدارة الأميركية استخدام المحكمة كورقة سياسية لتفاوض عليها حول الملف اللبناني، بل أيضاً أبعد من الملف اللبناني، والغائي الاختفاء وراء عباءة المحكمة أو القرار الدولي لتشكيل المحكمة من أجل إعفاء نفسها من النتائج في المستقبل سواء أكانت هذه النتائج سلبية أم إيجابية من وجهة النظر الأميركية.

- الزيارة تندرج في إطار الصراع الأميركي-الإيراني الذي انتقل بشكل صارخ إلى الساحة الداخلية اللبنانية.

به سورية في صيانة الاستقرار اللبناني وإقامة أفضل العلاقات مع الملف السوري يجب أن تتوقف.

وزير التربية الوطنية حسن منبمته، وقبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء قال ان هذه الجلسة مخصصة لمتابعة موضوع شهود الزور يهدوء واستكمالها في جلسات لاحقة، على أمل أن تؤدي الحوارات المستجدة إلى حلحلة ما.

وحول معنى تفعيل جريمة الإغتيال في فرنسا في هذا الوقت قال: ان تمثيل الجريمة يهدف إلى القول ان هذه المحكمة تسيّر بخطى قضائية سليمة، وتبحث عن أدلة مؤكدة، ولن تترك باباً أو ثغرة أو دليلاً إلا تستعمل عليه في إطار البحث عن الحقيقة، كما يحمل القول ان هذا الإجراء التأكيدي الأخير على مسار التحقيقات، والرجعة الأخيرة لهذه التحقيقات، ما يجعل بالإمكان الظن بأننا بننا قريبين جداً من اعلان قرار الاتهام.

**مساع جنبلاطية**  
هذاً، ويتابع النائب وليد جنبلاط، احد المساهمين بتحديد التوصل بين الحريري ونصرالله، المناصب ضمن إطار معادلة «لا تصعيد ولا قطعية».

غير ان النائب سامي أمين الجميل، قال في تصريح له

حيث سنفتح معاً ابواب الحل، كما نقلت «السمير» عن اوساط قيادية في حزب الله.

إلى الرياض في باريس بدوره، رئيس مجلس النواب نبيه بري قال امام زواره انه أحاط الرئيس سعد الحريري ووزير العدل ابراهيم نجار بموقف وزراء قوى 8 آذار المتمسك بأحالة ملف شهود الزور إلى المجلس العدلي، وان الرئيس الحريري رفض هذا الملف بجديّة، وإذا لم يجر التوصل ابقاء الاتصالات مفتوحة.

وأضاف بري انه سيتابع هذا الملف بجديّة، وإذا لم يجر التوصل إلى حل ويات العلاج ميؤوساً منه، فسيستخذ الموقف المناسب، وهذه الكلمات لبري سبقت زيارته إلى دمشق صباح أمس، وتردد بالمناسبة انه سيرور الرياض ومنها إلى باريس في السادس والعشرين من هذا الشهر، وبعد لقائه بالرئيس الأسد، أعرب بري عن تقديره لما تقوم

رئاسة الحكومة تسوا على هذه «الرسائل»، انما رأت ان اصرار المعارضة على احوالة ملف شهود الزور إلى المجلس العدلي، هدفه تجميد عمل المحكمة الدولية تمهيداً لإسقاطها، واستيققت جلسة مجلس الوزراء في التأكيد على عدم تب هذا الموضوع امامه. اما مصادر الرئيس ميشال سليمان فقد اكدت مواصلة الجهود لخفض منسوب التوتر، وان الرئيس يملك أفكاراً بدأ التداول بها محلياً وعربياً، وتوقعت ان تتبلور هذه الأفكار الأسبوع المقبل، بعد عودة الرئيس سليمان من سويسرا التي سيقام فيها غدا الجمعة للمشاركة في القمة الفرنكوفونية. وكان من المرتقب زيارة سليمان إلى دمشق أمس الأربعاء، وربما قبله الثلاثاء، إلا ان تضارب مواعيد الرئيسين جعلت دمشق تبلغ مؤفداً للرئيس سليمان بضرورة التأجيل إلى وقت لاحق.

**لقاء الحريري نصرالله قريباً؟**  
لكن اللافت كان اللقاء في بيت

الوسط بين رئيس الحكومة سعد الحريري والمعاون السياسي حسين خليل. واجمعت القراءات لهذا اللقاء الذي استغرق ساعة ونصف الساعة بمناخ من الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط، على أنه يشق الطريق للقاء رئيس الحكومة والسيد حسن نصرالله بعد طول انقطاع.

من جانبه النائب محمد رعد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، وفي دردشة مع الصحافيين سئل عن اجواء التهدئة النيابية، ومدى انسحابها على مجلس الوزراء الذي انعقد عصر أمس فقال: لن تكون هناك مشكلة، والملف يحتمل نقاشاً وحواراً.

وأضافت: سنعطي فرصة كبيرة لها، واول هذه الافاق الاتصال بالرئيس الحريري

## عضو القوات اللبنانية اعتبر تصريحات نجاد من الجنوب مناقضة للموقف اللبناني الرسمي والعربي

# زهرا لـ «الأخبار»: تحذيرات جنبلاط من الفتنة ما لم تتم الحلحلة تعتبر تهديداً وليست عرض تسوية للأزمة

بيروت - اتحاد درويش  
زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد إلى لبنان هي زيارة رئيس دولة صديقة لبي فيها دعوة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان وكانت لافتة وضمن الأصول والكل رحب بها، مشيراً إلى ان الزيارة بشقها الرسمي جيدة جداً أظهر فيها الرئيس الإيراني احتراماً كبيراً لكل السلطات الدستورية اللبنانية وأكد على وحدة اللبنانيين، معتبراً ان الزيارة في شقها الذي سمي شيعياً هي زيارة ثانية لحزب الله.

**الموقف العربي الجامع**  
وأعرب النائب زهرا في تصريح لـ «الأخبار» عن أسفه للمواقف التقليدية المعروفة لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي قال كلاماً وجرى التجاوب معه من قبل مسؤولي حزب الله والجهاديين التي استقبلته بتناقض والإجماع الوطني، لافتاً إلى ان الرئيس الإيراني قد صنف المقاومة بأنها طليعة المقاومة الإسلامية في المنطقة وكلامه عن انتهاء إسرائيل ورفض أي شكل من أشكال الحل لضربة الشرق الأوسط يتناقض مع الموقف الرسمي اللبناني ومع البيانات الحكومية والموقف العربي الجامع، مشيراً إلى ان كلام الرئيس نجاد عن ان لبنان جزء من محور عربي

لأقنا إلى ان هذه ليست السياسة العربية الحالية.

اما في الشأن المتصل بملف شهود الزور والمطالبة بإحالة الملف إلى المجلس العدلي اعتبر النائب زهرا ان المطالبة بأحالة هذا الملف إلى المجلس العدلي مقدمة محاولة استرداد معالجة موضوع جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري أي اجهاض المحكمة الدولية، لافتاً إلى محاولات تسوية لا تلبي المطلوب وهي تذهب باتجاه الطلب من الرئيس سعد الحريري وفريقه السياسي تقديم تنازلات معينة في الموضوع فإذا بدأت قد تصل إلى ما لا نهاية كما حصل التعاطي معه في الموضوع السياسي، مستبعداً الوصول إلى تسوية في شأن احوالة ملف شهود الزور إلى المجلس العدلي كما يقترح الرئيس نبيه بري.

**حالة تهديد**  
وعن مطالبة النائب وليد جنبلاط بالغاء القرار الاتهامي لتجنب لبنان الوقوع في اضطرابات أمنية رد بالقول: لنقل جنبلاط ما يريد فما يمنعه، معتبراً



انتظرون زهرا

من فلسطين إلى لبنان، سورية، العراق، إيران وتركيا هو محاولة لإحلام لبنان في هذا المحور الذي هو بسياسته الرسمية وبيانات حكوماته وسياساته العامة بعيد عنها الحل.

ورداً على سؤال حول موقع لبنان في المعادلة الإقليمية اعتبر النائب زهرا ان هذا الأمر موضع خلاف بين اللبنانيين، مؤكداً على دور لبنان الأساسي في المعادلة السياسية في المنطقة، رافضاً ان يكون جزء من اللبنانيين ومعهم الرئيس نجاد مع الحاق لبنان بالمحور الإيراني - السوري، مشيراً إلى ان الرئيس الإيراني ذهب إلى مواقف عقائدية محترمة في دولته.

**الدور المحوري للمقاومة**  
وسال النائب زهرا عن ماذا نتحدث اذا رسم الرئيس الإيراني استراتيجيته وتبناها حزب الله خاصة ان السيد نصرالله أعلن بشكل رسمي في خطاب استقبال الرئيس نجاد العودة إلى لاءات الخرطوم الثلاث،

لافتاً إلى ان هذه ليست السياسة العربية الحالية.

اما في الشأن المتصل بملف شهود الزور والمطالبة بإحالة الملف إلى المجلس العدلي اعتبر النائب زهرا ان المطالبة بأحالة هذا الملف إلى المجلس العدلي مقدمة محاولة استرداد معالجة موضوع جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري أي اجهاض المحكمة الدولية، لافتاً إلى محاولات تسوية لا تلبي المطلوب وهي تذهب باتجاه الطلب من الرئيس سعد الحريري وفريقه السياسي تقديم تنازلات معينة في الموضوع فإذا بدأت قد تصل إلى ما لا نهاية كما حصل التعاطي معه في الموضوع السياسي، مستبعداً الوصول إلى تسوية في شأن احوالة ملف شهود الزور إلى المجلس العدلي كما يقترح الرئيس نبيه بري.

**حالة تهديد**  
وعن مطالبة النائب وليد جنبلاط بالغاء القرار الاتهامي لتجنب لبنان الوقوع في اضطرابات أمنية رد بالقول: لنقل جنبلاط ما يريد فما يمنعه، معتبراً

لأقنا إلى ان هذه ليست السياسة العربية الحالية.

اما في الشأن المتصل بملف شهود الزور والمطالبة بإحالة الملف إلى المجلس العدلي اعتبر النائب زهرا ان المطالبة بأحالة هذا الملف إلى المجلس العدلي مقدمة محاولة استرداد معالجة موضوع جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري أي اجهاض المحكمة الدولية، لافتاً إلى محاولات تسوية لا تلبي المطلوب وهي تذهب باتجاه الطلب من الرئيس سعد الحريري وفريقه السياسي تقديم تنازلات معينة في الموضوع فإذا بدأت قد تصل إلى ما لا نهاية كما حصل التعاطي معه في الموضوع السياسي، مستبعداً الوصول إلى تسوية في شأن احوالة ملف شهود الزور إلى المجلس العدلي كما يقترح الرئيس نبيه بري.

**حالة تهديد**  
وعن مطالبة النائب وليد جنبلاط بالغاء القرار الاتهامي لتجنب لبنان الوقوع في اضطرابات أمنية رد بالقول: لنقل جنبلاط ما يريد فما يمنعه، معتبراً

لأقنا إلى ان هذه ليست السياسة العربية الحالية.

اما في الشأن المتصل بملف شهود الزور والمطالبة بإحالة الملف إلى المجلس العدلي اعتبر النائب زهرا ان المطالبة بأحالة هذا الملف إلى المجلس العدلي مقدمة محاولة استرداد معالجة موضوع جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري أي اجهاض المحكمة الدولية، لافتاً إلى محاولات تسوية لا تلبي المطلوب وهي تذهب باتجاه الطلب من الرئيس سعد الحريري وفريقه السياسي تقديم تنازلات معينة في الموضوع فإذا بدأت قد تصل إلى ما لا نهاية كما حصل التعاطي معه في الموضوع السياسي، مستبعداً الوصول إلى تسوية في شأن احوالة ملف شهود الزور إلى المجلس العدلي كما يقترح الرئيس نبيه بري.

**حالة تهديد**  
وعن مطالبة النائب وليد جنبلاط بالغاء القرار الاتهامي لتجنب لبنان الوقوع في اضطرابات أمنية رد بالقول: لنقل جنبلاط ما يريد فما يمنعه، معتبراً

لأقنا إلى ان هذه ليست السياسة العربية الحالية.

اما في الشأن المتصل بملف شهود الزور والمطالبة بإحالة الملف إلى المجلس العدلي اعتبر النائب زهرا ان المطالبة بأحالة هذا الملف إلى المجلس العدلي مقدمة محاولة استرداد معالجة موضوع جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري أي اجهاض المحكمة الدولية، لافتاً إلى محاولات تسوية لا تلبي المطلوب وهي تذهب باتجاه الطلب من الرئيس سعد الحريري وفريقه السياسي تقديم تنازلات معينة في الموضوع فإذا بدأت قد تصل إلى ما لا نهاية كما حصل التعاطي معه في الموضوع السياسي، مستبعداً الوصول إلى تسوية في شأن احوالة ملف شهود الزور إلى المجلس العدلي كما يقترح الرئيس نبيه بري.

**حالة تهديد**  
وعن مطالبة النائب وليد جنبلاط بالغاء القرار الاتهامي لتجنب لبنان الوقوع في اضطرابات أمنية رد بالقول: لنقل جنبلاط ما يريد فما يمنعه، معتبراً

## بعد تقرير رود لارسن حول الـ «1559»

### حزب الله: كي مون كان يغط في سبات ولم ينتبه إلى أننا ضمن المعادلة السياسية

بيروت - محمد حنونش  
اعتبر حزب الله ان التقرير الذي أصدره الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حول القرار 1559، «والذي كتبه الموظف في الكيان الصهيوني» تيري رود لارسن، هو تدخل بالشؤون الداخلية اللبنانية وتدخل سياسي في شؤون المحكمة الدولية. وأضاف الحزب في بيانه أمس: يبدو ان بان كي مون كان يغط في سبات عميق ولم ينتبه إلى ان حزب الله ومنذ زمن بعيد هو في صلب المعادلة السياسية اللبنانية من خلال وجوده في البرلمان وفي الحكومة، ولهذا السبب يبدو غافلاً عن كل الجهود ومنها التسبب اللبناني بمقاومة الاحتلال، كما يبدو انه لم يسعفه الوقت للاطلاع على البيان الوزاري للحكومة اللبنانية الذي يعطي الحق اللبنانيين بالمقاومة.

الحزب لفت إلى انه من خلال ما ورد في التقرير يتضح ان بان كي مون نسسى أيضاً موقف رئيس الجمهورية اللبنانية الذي أعلنه من منبر الأمم المتحدة، والذي يؤكد ان للبنان واللبنانيين الحق باستخدام كل الوسائل المتاحة لتحرير الارض والدفاع عن النفس، ويتضح أيضاً ان لا بان كي مون ولا رود لارسن يريان اعتبار المقاومة حقاً مشروعاً للدفاع عن الوطن وتحرير الارض. ولذا هما تعرضا للمقاومة من خلال الاسباب السياسية غير الدخول كطرف في الصراعات الداخلية السياسية، وهو ما لا يقع ضمن اختصاصهما على أي حال.

**أخبار وأسرار لبنانية**

تمثيل الجريمة هل يعني قرب صدور الفراق؟  
الإعلان الرسمي من قبل مدعي عام المحكمة الدولية القاضي دنيال بلما عن إجراء عملية تمثيل جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري في قاعدة عسكرية فرنسية قرب بيروت، في نظر مراقبين أول مؤشر عملي إلى قرب صدور القرار الوطني، ونقل عن الرئيس بري عدم ارتياحه لإعلان الاختبار بعدما كانت مصادر غربية تذكر له ان القرار الوطني سيصدر بعد أسابيع معدودة على تمثيل الجريمة بهدف التحقق من بعض النقاط على المستويين التقني والجائني، (عملية تمثيل الجريمة في مسرح فرنسي أعد خصيصاً وهو مماثل لمسرح الجريمة في بيروت كان جرى تأجيلها مرتين تحت ضغوط أوساط أمنية وديبلوماسية فرنسية، اتفقت تزامناً إجراء العملية مع تشريرات عن قرب صدور القرار الوطني في الجريمة. وقد جعلت هذه التشريرات التي تتهم عناصر من حزب الله بالضلوع في عملية الإغتيال، هذه الأوساط تحت الفرنسيين اللفظيين على العملية، على التريث وتغيير المقاربة كي لا يفسر الإسهام الفرنسي في العملية بأنه رسالة معادية لحزب الله).

**فيلتمان لم يزل يهدد:** نفت السفارة الأميركية في بيروت معلومات عن أن فيلتمان الذي زار لبنان الأحد الماضي انتقل من بيروت إلى دمشق، حيث أمضى هناك بضع ساعات اجتمع خلالها مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم، ثم غادرها إلى المغرب في إطار جولته المقررة سابقاً.

**مشاركة مسيحية خجولة في جولة جنبلاط:** لوحظ ان المشاركة المسيحية في استقبال النائب وليد جنبلاط أثناء جولته على قرى وبلدات الجبل وفي اللقبات الشعبية التي يجريها، مشاركة خجولة تعكس «لامبالاة» وتكاد تكون معدومة، والسبب ان العلاقة بين الاشتراكي